

CARE

Lebanon

Coalition for Authentic Reform of Education

الائتلاف من أجل الإصلاح الحقيقي للتربية (CARE) هو مبادرة من المَجْمَع العلمي H Institute. يجمع الائتلاف منظمات وأفراداً يتشاركون العديد من القناعات حول التربية النظامية (المشار إليها في ما يلي بكلمة "التربية")، ويعملون بجدّ على تحقيقها، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١. يجب ألا تكون التربية سلعة للتسويق، بل صالحاً عاماً يمكن لجميع الشباب الاستفادة منه بعدالة وجودة، من الحضانة وحتى الجامعة، لتحقيق الذات والتنمية الهامة والمستدامة للمجتمعات المحلية والوطن.

٢. يجب أن تكون التربية نظامية (systemic)، أي عمل مؤسسي يتم بحسب مفهوم النظام لا بالأمر والسيطرة، مع الثقة المتبادلة والمسؤولية الموزعة بين مختلف المعنيين، ومساحة من الاستقلالية والتحكّم الذاتي للسلطات المحلية، والمدارس، والمعلّمين، تتيح أفضل خدمة للتلامذة والطلاب والمجتمعات المحلية والوطن.

٣. يجب أن تسود المدارس الشاملة (universal) التي تتجاوز ثنائية المدارس الرسمية والخاصة، وثنائية التعليم المهني والعام، بمناهج نظامية وديناميكية، عابرة للمواد الدراسية التقليدية، والتي تعمل لا على تحضير التلامذة والطلاب لاجتياز الامتحانات، بل على إعداد كلّ فرد منهم للتعلّم مدى الحياة، والمواطنة العالمية، والنجاح والتفوّق في مختلف جوانب الحياة.

٤. يجب أن تخضع المناهج ومنهجيات التدريس، على جميع المستويات التعليمية، لأطر مرجعية بيداغوجية نظامية منسجمة مع عمل العقل والدماغ، ومُتوأمة بشكل وثيق مع التكنولوجيا، لضبط إيكولوجيا تعلّمية مريحة وتمحورة حول التلامذة والطلاب.

٥. يجب أن يسود التقييم والتقويم بدلاً من الاختبار من أجل حثّ كل تلميذ أو طالب على التعلّم المجدي والمثمر وفق خارطة طريق لتطوير الملمح بدلاً من التعلّم عن ظهر قلب لإعادة انتاج المعرفة على حلبات سباق عقيمة وتنافسية.

٦. يجب أن يكون المعلّمون عناصر ناقدة، ومبدعة، ومبتكرة، لتطوير ملامح التلامذة والطلاب، وليس مجرد أدوات توزيع لمواد المناهج الدراسية، ويجب أن يكون التعليم مهنة محترمة للغاية تجتذب أشخاصاً أكفأً ومتفانين إلى حدّ كبير، يتوقّر لهم إعداداً مهنيّاً قبل الخدمة الفعلية، وتنمية مهنية مستمرة أثناء الخدمة، وفق معايير جودة عالية.

٧. يجب أن يلتزم الإصلاح التربوي بالواقع المحلي والعالمي لعالمنا المتغيّر بسرعة، ويتعد عن الارتجال واستيراد البدع والبرامج والشهادات الأجنبية، وينشئ أنظمة مناسبة للضبط المستمر لجميع الكيانات والممارسات التربوية.

